

اعلم
م الراقد
لمعز

نفس ما قدمت واخرت ولا بد في الكلام من نقد بري
 تفنن وتسطع وتظفر عند كادته او عند بعده او عند
 دعوته وما اشبه ذلك **المعنى** ان من علامات استعلاء
 نائرة نور دينه القويم وامارات استيلاء دابة طريقه
 المستقيم ونباشير علوشان هذا النبي الكريم الذي ارسل
 رحمة للعالمين ومبشرات هذا الرؤف الرحيم الذي كان نبيا
 وادم بين الماء والطين ارتفاع اصوات الجن في كل مكان بالابنا
 عن ظهور سيد ولد عدنان وارتفاع بيتان الايمان
 وانخفاض ما ارتفع من الشرك والطغيان وضطوع
 انوار الملة الغرا وطلوع كواكب السنة الشهباء وظهور
 بدر الحق المبين من ساطع مور الكرم ومكان اسرار
 معاني امور الدين **فان قلت** كيف كان كيفية هتف
 الجن وظهور النور وعلى ماذا تحمل الكلام والمعنى **قلت**
 اما كيفية هتف الجن ففيه روايات اجمة لا يحسن
 الاطباء بذكر كثير منها ولا الايجاز باخلا الكتاب
 عنها فلنذكر منها ما اشتمل على فوايد مع الفائدة
 التي يخن بصدد ها منها ما رواه عبد الله الايتباري
 قال خرجت في الجاهلية اطلب بعير لي شردني ففقدت
 اثره واطلب خبره من تقاتف ذات دعاء وزعازع
 ليس بها للركب مقيل ولا غير الجن سبيل وان انا
 بموئلهم مول في طود عظيم ليس به الا اليوم فادركني
 الليل

الليل فولجته مدجورا الامن فيه حتى ولا اركن فيه
 الي غير سيقى فبت طويل مشقوق الحبيب موصول الليل
 ارقب الكوكب وارفق الغيب حتى اذا عسعس الليل
 وكاد الصبح ان يتنفس هتف بي هاتف يقول
 يا ايها الرؤف في الليل الاجم قد بعث الله نبيا في الحرم
 من هاشم اهل الوفا والكرم يجيول وجنات الدايي بهم
 قال فادرت طرفي فما رايت له شخصا ولا سمعت له فصا
 فانشأته اقول
 يا ايها الهاتف في الليل الاجم اهلا وسهلا بك من طيف الم
 بين هداك الله في الحسن الكلام ما ذا الذي تدعو اليه يقتنم
 قال فاذا انا بجنحة وقايل يقول ظهر النور وبطل الزور
 وبعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بالجور صاحب الجنيت
 الانور والوجه الازهر والحاجب الاقمر والمطرف الاحمر
 رب العجيب الاحمر والتاج والمقفر صاحب قول شهادة
 ان لا اله الا الله فذلك محمود المبعوث الي الاسود
 والابيض اهل الدر والوبر ثم انشأ يقول
 المهدى الذي لم يخلق الخلق بعث لم يخلق قط سلم بعدي
 واكثره ارسل فينا احدا خير بني قد بعث
 قال فذهلت عن العبير بما محنتي من التور والاح
 السباح واتسع الايضاح فترك المورد واخذت لليل
 فاذا انا بغاسق بشفق الي النوق فلكت فطامة وعلوت

الليل